الي قبره فيسمع الملايكة تهدده بذنوبه ويوعدوه
بالعقوبة فيقول فلان تعرفني والله لازيدنك
عذابا فوق عذابك من حيث لا تحتسب بغير ذنب
جري منك فياتي الي اهله فيقول ما كان اهون
ميتكم عليكم رميتوه مثل الزبل المرمي مثل فلان نطاب
البكا وعلي مثله يصلح النواح جيبوا لكم فلانة النايحة
فياتون بنايحة مستاجرة تبكي بغير شجو تبيع
عبراتها بالدراهم تفتن الاحيا في دورهم تعذب
الموتي في قبورهم تمنعهم اجرهم وتعظم عليهم وزرهم
وتعدد علي الميت فيغضب الحق سبحانه وتعالي عليهم
واما الميت فينفتح في قبره سبعون طاقة من نار
وتدخل عليه كلاب سود تنهشه وزبانية تدق
في راسه وتضربه فيقول واويلاه من اين جاني
هذا العذاب الشديد فيقول الزبانية هذه ضربة
اهلك اليك فيقول لا جزاهم الله عني خيرا
اللهم عذبهم كما عذبوني فتقول الزبانية لا بل لكل
واحد منهم مثل هذا فيقول يا رب هم ناحوا ولطموا
وعددوا وانا اي شي ذنبي فيقول الله سبحانه وتعالي
ذنبك انهم ما عاهدتهم الا كانوا يبكون من بعدك ومن
نسي المعاهدة والوصية لا قاربه واهله الا
كان يوارثهم عذبه الله سبحانه وتعالي وقال رسول

الله

تنهشه

رسول الله صلي الله عليه وسلم ان النايحة اذا لم تتب
قبل موتها بسنة لم تقبل توبتها لان ذنبها عظيم
فان ماتت غير تايبة تقوم يوم القيامة وعليها ثياب
من قطران والقطران هو النحاس المذاب قال
ابن عباس وليس احد يعذب بذنب الاحد الا الميت
فانه يعذب ببكا اهله عليه اذا قالوا من لنا بعدك
واذلنا واذلاه جاهنا فيقعد في قبره وتضربه الزبانية
علي كل كلمة ضربة حتي تنقطع مفاصله وتقول له
الزبانية انت كما قالوا انت كنت ناصرهم ورازقهم
او كفيلهم فيقول لا يا رب اني كنت ضعيفا وانت لي
ولهم سبحانك لا اله الا انت فيقول الله سبحانه
وتعالي انما عاقبتك لم لا عاهدتهم ونهيتهم عن
هذا الفعل وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تقف
النايحة يوم القيامة علي طريق بين الجنة والنار
وثيابها من قطران وعلي وجهها غشا من نار
وتجيب الملايكة الميت وقد رد الله سبحانه وتعالي
روحه في جسده فيمد يديه بها وتقول لها
الزبانية نوحي عليه كما تنوحين عليه في الدنيا فتقول
استحي اليوم فتضربها الزبانية وتقول يا ملعونة
لم لا تستحي من الله تعالي في الدنيا اما علمتي ان

Copyright © King Saud University